

دراسة حالة: تأثير لجنة الحوكمة على أداء برامج المسؤولية الاجتماعية في شركة جونسون آند جونسون (Johnson & Johnson) الخلفية: جونسون آند جونسون (J&J) هي شركة أمريكية متعددة الجنسيات تأسست في 1886، متخصصة في الرعاية الصحية والأدوية والمنتجات الاستهلاكية. لجنة الحوكمة في الشركة (Corporate Governance Committee) تتكون من مديرين مستقلين يشرفون على الممارسات الأخلاقية، برامج المسؤولية الاجتماعية (CSR) تركز على الصحة العالمية، وتُدار تحت إشراف هذه اللجنة لضمان الشفافية والفعالية. واجهت J&J فضيحة تايلينول (1982) التي أدت إلى سحب منتجات وفقدان ثقة العملاء، مما أبرز الحاجة إلى حوكمة أقوى لتعزيز برامج CSR. كما أن المنافسة العالمية والضغط التنظيمية (مثل قوانين SEC في الولايات المتحدة) جعلت من الصعب قياس تأثير CSR على الأداء المالي، حيث انخفضت نسبة رضا المستثمرين عن CSR بنسبة 15% في استطلاعات Gartner لعام 2010. \* تشكيل لجنة حوكمة متخصصة: اللجنة تضم 5-7 أعضاء مستقلين (حسب تقرير الشركة لعام 2023)، يقومون بمراجعة سنوية لبرامج CSR، \* تكامل CSR مع الاستراتيجية: اللجنة تضمن أن برامج CSR تتوافق مع أهداف الشركة، مثل برنامج "Our Credo" الذي يركز على المسؤولية تجاه المرضى والمجتمعات. مع تقارير ربع سنوية للجنة لضبط البرامج بناءً على البيانات. \* التأثير على الأداء: بحسب تقرير J&J السنوي لعام 2023، مما أدى إلى تحسين سمعة الشركة وارتفاع قيمة العلامة التجارية بنسبة 12% (حسب تقرير Brand Finance 2023). \* إحصائيات تطبيقية: \* ساهمت في توزيع أكثر من 2.5 مليار جرعة لقاح ضد كوفيد-19 عالمياً من خلال برنامجها (بيانات WHO لعام 2023)، \* زيادة رضا الموظفين بنسبة 18% في استطلاعات داخلية (J&J Employee Survey 2023)، مرتبطة ببرامج CSR المشرف عليها من اللجنة. \* عائد مالي: الشركات ذات الحوكمة القوية مثل J&J تحقق عائداً أعلى على استثمارات CSR بنسبة 25% مقارنة بالمتوسط (دراسة McKinsey Global Institute 2021). \*